

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - ساعة الاحضرار

صلاح الصاوي

او اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على عيابن حي على الفلاح حي على الفلاح الله الله اكبر لا الله الا الله - 00:00:13

انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:02:13

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:02:31

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحقيقة الكبرى في هذا الوجود انما هي قول الله جل جلاله - 00:03:12

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام موضوع خطبتنا اليوم ساعة الاحضرار التلبس بسكرة الموت الاشراف على الموت عندما تظهر علاماته ودلائله هذه اللحظات الرهيبة والحرجة التي تنتظر كل واحد منا - 00:03:33

وانه لجدير بكل واحد منا ان يضعها نصب عينيه وان يتذمّر هذه اللحظة التي لا مفر منها وليس منها من محيص واول ما نفتح به قولنا ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

عندما نزل به الموت وكانت بين يديه ركوة من ماء فاخذ يدخل يده فيها ثم يخرجها ويمسح بهما وجهه وهو يقول لا الله الا الله ان الموت لسکرات فتقول ابنته فاطمة - 00:04:21

وا كرب ابتهاف فيقول لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم امنا عائشة كانت بجواره بهذه اللحظات تقول وو جدته وقد رفع كفه واصبعه محدق ببصره نحو السقف فاصفيت اليه لاسمع ما يقول في هذه اللحظات - 00:04:43

فسمعته يقول مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم اغفر لي وارحمني اللهم في الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى. ثم ظل هكذا حتى قوتها روحه - 00:05:09

فمالت يده رواية اخرى انه ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل على امنا عائشة ونبينا في هذه اللحظات يده سواك فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمته انه يريده السواك. وكان يحب السواك - 00:05:31

صلوات ربى وسلامه عليه فاخذته ثم لينته له ثم اعطيته اياته فتناوله ثم استاك به ثم اخذ يقول اللهم اغفر لي وارحمني اللهم اغفر لي وارحمني اللهم في الرفيق الاعلى - 00:05:50

اللهم في الرفيق الاعلى اللهم في الرفيق الاعلى النبيون والصديقون والشهداء والصالحون وحسن اولئك رفيقا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينك وتكاثر في الاموال والوالد - 00:06:09

كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصبرا ثم يكون حطا وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ومن تضحك الدنيا اليه فيفترر يمت كقتل الغيد بالبساطات - 00:06:35

هي الدنيا تقول بملئ فيها. حذاري حذاري من بطشى وفكى فلا يغركم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكي لما احضر عمر ابن

عبدالعزيز وحضرته الوفاة نعم قال اللهم انك امرتني فقصرت - 00:07:02

ونهيتني وعصيت ولكن لا الله الا الله اللهم انك امرتني فقصرت ونهيتني فاعصيت ولكن لا الله الا الله. تدخل كلمة التوحيد لعل الله ان يغفر بها ولعل الله ان يتتجاوز بها ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ما لم تشرك بي - 00:07:28

لاتيتك بقربها مغفرة كان حوله اولاده وكان بجوار مسلم ابن عبد الملك. فقال يا اولادي لقد تركت لكم خيرا كثيرا استمعوا لهذه الكلمة 00:07:54 الدقيقة لقد تركت لكم خيرا كثيرا لا تموتون احد -

من اهل ملتك او من اهل ذمتك لا رأوا ان لكم عليهم حقا يعني ما فعلتهم في الناس من عدل ومن قسط ومن انصاف لا يمر اولادي 00:08:13 واحد من الناس الا ويرون ان لاولادي عمر حقا عليهم -

لا تموتون احد من اهل ذمتك او من اهل ذمتك لا رأوا ان لهم عليهم حقا يا اولادي اني خيرت بين ان تفتقرروا وادخلوا الجنة او ان تستغنووا او تغنووا وادخل النار فاخترت ان تفتقرروا - 00:08:33

ادخل في الجنة ثم قال لهم قوموا عندي فاني ارى حضرة يعني ارى خلقا يبصرون ويزدادون. يقول مسلما فخرجنا منه ثم دخلنا عليه 00:08:52 بعد قليل فاذا هو مغمض عينيه لمسجي -

وسمعنا قائلا يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يریدون علو في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ان عبدالله بن يزيد بن معاوية 00:09:12 دخل على عبد الملك وقد قبضت روحه فتبعه -

حتى دفن عرف الناس عنه ثم وقف على قبره فقال انت عبد الملك الذي كنت تعبي فارجوك وتوعدني فاخافك انت اليوم قد صار 00:09:35 امرك ليس لك من الدنيا الا هذا الثوب الذي كفنت فيه -

ليس لك من الدنيا الا تراب اربعه اذرع بذراعين اف لدنيا لا يدوم نعيمها. انه ملك حقير وضيع ثم اجتهد في العبادة كثيرا حتى لقي 00:10:00 ربه عز وجل خليفة المؤمن -

عندما حضرته الوفاة امر ان يوضع على الارض ليس على السرير كملك او ك الخليفة ثم قال يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه يا 00:10:22 من لا يزول ملكه -

ارحم من قد زال ملكه هارون الرشيد عندما نزهت به مصيبة الموت فامر ان تجهز له الاكفان وان يحفى له القبر ثم نظر الى كفنه 00:10:40 وقبره ثم قال ما اغنى عنني ماليه هلك عنني سلطانيا -

ما اغنى عنني ماليها هلك عنني سلطانك ابو بكرة عندما اشتدت علته قال له بنوه نأتي لك بطبيب فلما حضره المثالى ائتونى بالطبيب 00:11:05لكي يردها ان كان صادقا فلولا اذا بلغت الحلقوم -

وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم. ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فلولا ان كنتم 00:11:26 غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. ان الطبيب له علم يدل به ان كان -

في اجل الانسان تأخير حتى اذا ما انتهت ايا رحلته حار الطبيب وخاته العقاقير حتى اذا ما انتهت ايا رحلته حار الطبيب وخاته 00:11:49 العقاقير معاذ بن جبل عندما حضرته الوفاة قال يا رب انا اعلم -

اني لم اكن احب البقاء في الدنيا لا لجر الانهار ولا لي غرس الاشجار. انما كنت احب البقاء فيها لظما - 00:12:13